

وهناك في قلب الصعيد النأى عند « البلينا » بلدة صغيرة يصل إليها قاصدها بعد أن يعبر النيل من بر السكة الحديدية ، هي بلدة مزاتة ، موطن الراقصة ناعسة . والفن الصعيدى مدين هذه البلدة وتلك الراقصة . فلا تكاد تخلو مقطوعة من ذكر مزاتة وناعسة . فمزاته وناعسة رمز الوطن والأهل والأحباب وأيام هنا .
وها هي بعض تارات من الأغاني الصعيدية (١) ..

(١)

يا باجور الساعة اتناشر يا مقبلع الصعيد نارى يابوى
سلم لى ع الحبايب ومحمد ولدى »
يا جريد النخل العالى طاطى ورد السلام »
سلم لى ع الحبايب آيا غايب لك زمان »
تحسبى اليوم نسيك دا البعد اللى جفاك »
خايف أروح مزاته ناعسة تتقل على »
ضمينى وأنا أضمتك ليسل الشقا طويل »
شمس العصارى غابت يالى بلادك بعيسد »
فرش الحمام على الميه . فرحواله الصيادين »

(٢)

خاين يازمانى وديت حبيبي فسين
ولا جواب جاني شيعت له جواوين

(١) هذه الأغاني من جمع صديقى الأستاذ محمد عصمت .